

في هذه الطبعة، يسعدنا أن نسلط الضوء على العمل الذي يتناول القضايا الرئيسية مثل الإسكان، والتنمية الحضرية المستدامة، والقدرة على التكيف مع تغير المناخ، وتعزيز حقوق الإسكان والأراضي والممتلكات (HLP) وإدارة الأراضي.

وتساهم هذه المبادرات في إستراتيجية أوسع تهدف إلى تحقيق الاستقرار والتنمية وبناء السلام وتسهيل الحلول الدائمة للمهجرين والعائدين لضمان إعادة إسكانهم بشكل يضمن الأمان والعيش الكريم.

إعادة تأهيل و (إعادة) بناء المنازل

إن السكن الملائم هو الخطوة الأولى نحو العودة المستدامة للنازحين المستضعفين. في الربع الأول من عام 2024، تم إعادة تأهيل 153 منزلاً في قرى تل البنات القديمة ومام الياس والنسرية والشهابية في قضاء سنجار بالكامل وتسليمها إلى ذويها ضمن المشروع الممول من الوكالة الكورية للتعاون الدولي (KOICA). قام فريق الموئل، بقيادة مسلم كاظمي، مدير برنامج موئل الأمم المتحدة في العراق، بزيارة المستفيدين خلال الأسابيع الأولى من عودة العائدين إلى منازلهم وإستمع إلى قصصهم، مما يدل على إنتهاء فترة تهجيرهم.

وبينما تم الإنتهاء من مرحلة واحدة من إعادة تأهيل المساكن، تم إطلاق برنامج جديد يهدف إلى مساعدة حكومة العراق في توفير مساكن آمنة وبأسعار معقولة ومناسبة. "بناء التحول العادل والشامل (BEIT): نحو عمل لائق وإسكان بأسعار معقولة في العراق" هو برنامج متعدد الوكالات ممول من الاتحاد الأوروبي (EU) ويقوده برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في العراق، ويتم تنفيذه بالشراكة مع منظمة العمل الدولية (منظمة العمل الدولية) ومركز التجارة الدولية (ITC).



إضفاء الطابع الرسمي على حقوق السكن والأرض والملكية في العراق

يعد تعزيز حقوق السكن والأرض والملكية ودعم حكومة العراق لضمان الحصول العادل على هذه الحقوق لجميع العراقيين أولوية في السياق الحالي للانتقال من الاستجابة الإنسانية إلى التنمية طويلة الأجل وإنشاء مسارات لتحقيق التنمية المستدامة. بتمويل من الاتحاد الأوروبي والوكالة الكورية للتعاون الدولي وحكومة هولندا من خلال برنامج الأرض على نطاق واسع، يعمل موئل الأمم المتحدة على تطوير مشاريع متعددة في هذا المجال، والوصول إلى أصحاب المصلحة على مستويات متعددة.

ومن بين المكونات الرئيسية التي يتم تناولها: زيادة الوعي بحقوق السكن والأرض والملكية والوصول إلى التعويضات على مستويات المجتمع المختلفة، وبناء القدرات داخل لجنة تنفيذية رفيعة المستوى مكلّفة بتنفيذ المرسوم القانوني الصادر عن مجلس الوزراء لإضفاء الطابع الرسمي على حقوق السكن والأرض والملكية، وتسهيل تحسينات في إدارة الأراضي من خلال تعزيز الانتقال إلى نظام الكتروني لإدارة الأراضي. وقد تم تعزيز هذه الجهود من خلال إطلاق برنامج جديد بعنوان "تحديث المعرفة بالأراضي الحضرية (MULK): الانتقال إلى حوكمة الأراضي في العراق" بتمويل من الاتحاد الأوروبي.



تعزيز الشراكات

يثمن موئل الأمم المتحدة الثقة الممنوحة لعمله من خلال العمل بشفافية كاملة، والترحيب دائماً بالمانحين لزيارة الموقع عند الطلب. وخلال هذه الفترة إستضاف الفريق سعادة هانز ساندي سفير مملكة هولندا لدى العراق في زيارته لسنجار. وقد مكنته هذه الزيارة من مراقبة الأنشطة الميدانية بشكل مباشر والتفاعل مع المستفيدين من المشروع الذي تدعمه حكومة هولندا من خلال مشروع الأرض على نطاق واسع. علاوة على ذلك، رحب سعادة ماتسوموتو فوتوشي، سفير اليابان لدى العراق، بفريق موئل الأمم المتحدة في بغداد في إجتماع ركز على مناقشة التعاون في المرحلة الأولية لمشروع الإسكان الاجتماعي في الموصل، "القرية اليابانية"، بتمويل من حكومة اليابان، وتوقع الخطوات المستقبلية.



المساحات العامة والخضراء

تلعب المرافق العامة والمساحات الخضراء دورًا حاسمًا في إستعادة الشعور بالحياة الطبيعية، وتعزيز الحياة المجتمعية، وتعزيز التجديد الحضري. وفي غضون الربع الأول من العام، إفتتح موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، أول مركز لحماية المرأة في الموصل وبدأ في بناء مركز جديد في الرمادي، بتمويل من الحكومة الفرنسية. بالإضافة إلى ذلك، واستجابة لطلبات المجتمع للحصول على مساحة معيشة مشتركة، بدأ إنشاء حديقة عامة جديدة في حي جرف الملح بمدينة البصرة، بمساحة 13 ألف متر مربع، بتمويل من الاتحاد الأوروبي.



بناء القدرات

أجرى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ورشة عمل بعنوان "البوابة الجغرافية الحضرية لمدينة البصرة"، لتمكين فرق من محافظة البصرة وبلدية البصرة من زيادة قدراتهم الفنية وتحسين قدرات الإدارة. ركزت ورشة العمل على تحديد ومعالجة القضايا الحضرية الهامة مثل توفير المياه، وتوزيع الصرف الصحي، وتغطية الكهرباء، وأكثر من ذلك، من خلال المنهجيات القائمة على البيانات والتشاركية.



دعم النازحين والعائدين

يقوم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، بالتعاون مع السلطات المحلية في الموصل، بتطوير منطقة سكنية مخصصة للعائدين كجزء من التصميم الأساس للموصل. سيدعم هذا المشروع، الذي تموله حكومة اليابان، بناء وحدات الإسكان الاجتماعي إلى جانب توفير البنى التحتية العامة الأساسية. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه سيعمل على تعزيز التدريب المهني وحملات التوعية بشأن التكيف مع تغير المناخ.

التكيف مع تغير المناخ

قرر مشروع "تحسين القدرة على الصمود في مواجهة العواصف الرملية والترابية العابرة للحدود في الكويت والعراق"، الممول من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، استخدام تقنيات التثبيت البيولوجي للتخفيف من إنتشار الرمال والغبار في جنوب العراق. تهدف هذه الإستراتيجية إلى تقليل كثافة وعدد الأنشطة من بؤرتين رئيسيتين مسؤولتين عن ما يصل إلى 40% من العواصف الرملية والترابية في دول الخليج العربي. وإستند القرار إلى النتائج الأخيرة التي توصل إليها معهد الكويت للأبحاث العلمية، شريك برنامج موئل الأمم المتحدة في المشروع.



يوم المرأة العالمي

كانت الدعوة للعمل بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في عام 2024 هي "دعم المرأة: تسريع التقدم". ورداً على ذلك، أكد برنامج الموئل في العراق التزامه بتمكين المرأة من خلال السكن اللائق. ويشمل ذلك إعطاء الأولوية لمشاركتهم في مشاريع إعادة تأهيل المساكن وتأمين حقهم في الوصول المتساوي إلى حقوق السكن والأرض والملكية، حيث تواجه النساء والفتيات في كثير من الأحيان تحديات متعددة ومتقاطعة تختلف عن تلك التي يواجهها الذكور النازحين والعائدين.

البنية التحتية للمياه والصرف الصحي

تلبية الحاجة الملحة للحصول على المياه النظيفة والصالحة للشرب، ومعالجة ندرة المياه، ومنع الفيضانات خلال مواسم الأمطار، يجري إنشاء شبكات مياه الأمطار والمياه في ثلاثة أحياء في مدينة البصرة: جرف الملح، والكوبية، والأحرار. ومن خلال هذه المبادرة التي يمولها الاتحاد الأوروبي، سيستفيد حوالي 16 ألف فرد من تحديث البنية التحتية للمياه.

الإنجازات

لتوثيق وعرض نتائج المشروع الذي تم الانتهاء منه مؤخراً بعنوان "دعم التعافي للعائدين في العراق لتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، بما في ذلك تحسين الأمن الغذائي"، بتمويل من حكومة اليابان، تم إنتاج سلسلة من مقاطع الفيديو التي تسلط الضوء على أهم مكونات وإنجازات المشروع. تتوفر هذه المقاطع، التي تشمل جميع العمليات الجارية والمقابلات مع المتعاونين والسلطات والمستفيدين، في قناة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في العراق على اليوتيوب.

شكر وتقدير

يحظى تشغيل موئل الأمم المتحدة في العراق بدعم كبير من الجهات المانحة والسلطات ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. الجهات المانحة: الاتحاد الأوروبي؛ وحكومات اليابان، وجمهورية كوريا، ومملكة هولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية فنلندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والجمهورية الفرنسية؛ والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. السلطات: مكتب رئيس الوزراء، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة، وزارة الهجرة والمهجرين، وزارة العدل، وزارة التخطيط، محافظات نينوى والبصرة والانبار. منظمات الأمم المتحدة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة العمل الدولية، ومركز التجارة الدولية.

الاتصال بـ:

امسلم كاظمي - مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في العراق (وكالة) | muslim.gazimi@un.org
السيدة آنا بايس | مسؤول الإتصالات | ana.paes@un.org

موئل الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية) هو النقطة المحورية لجميع مسائل التضرر والمستوطنات البشرية داخل منظومة الأمم المتحدة، ويعمل في العراق منذ عام 1996.